

زواج القاصرات بين الموروث الشعبي والاتجار بالبشر

رؤية تحليلية لاحدى القرى بمحافظة الفيوم

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على أهم الأسباب والدوافع وراء الزواج قبل السن القانونى (زواج القاصرات) سواء من المصريين او من غير المصريين مع التركيز على أهم الاثار المترتبة على هذا الزواج فى احدى القرى بمحافظة الفيوم ، وكيفية التصدى له من خلال المواجهة المجتمعية والتشريعية .

باعتبار ان زواج القاصرات احد روافد الاتجار بالبشر وهو مشكلة مجتمعية تهدد المجتمع بكل فئاته وتمثل اعتداء صارخ على حقوق المرأة والمجتمع ككل ، اعتمدت الدراسة على الاسلوب الانثربولوجى وكذلك دراسة الحالة .

وتوصلت الدراسة الى :

- أن الفقر والموروث الثقافى وتدنى مستوعى الوعى الدينى والقانونى والتفكك الأسرى والأمية من أهم الأسباب والعوامل وراء هذا الزواج المبكر.
- هناك العديد من المشكلات تتعرض لها (الطفلة - الزوجة) جراء هذا الزواج فى مقدمتها حرمانها من طفولتها والتعليم وتدهور حالتها الصحية وسوء علاقتها بأهلها وشعور الابناء بعدم الهوية والانتماء الى المجتمع وارتفاع قضايا النسب بالمحاكم .

وللحد من هذه الظاهرة تقدم الدراسة بعدد من التوصيات منها :

- أ- انشاء قاعدة بيانات مركزية لجمع وتبادل المعلومات عن حجم الظاهرة واعداد حصر لماتم اتخاذ من اجراءات حتى يتنسى لمتخذى القرار للوقوف على الابعاد الحقيقية للمشكلة وحجمها والأساليب الكفيلة لمواجهتها .
- ب-التأكيد على الدور الإعلامى ومنظمات المجتمع المدنى للتصدى لهذه الظاهرة
- ج- ضرورة تفعيل القوانين ومناشدة جميع أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور على أن يتضمن مواد الدستور نصوص صريحة تجرم هذا الفعل وتكون العقوبات فيه محددة ومقتنعة فى اطار التطورات المعاصرة لكل أنواع الجريمة.

التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على المشاركة السياسية للمرأة الريفية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة السياسية للمرأة الريفية فى ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية .

وتم إجراء هذه الدراسة فى إحدى قرى محافظة المنوفية وقد استعانت الباحثة فى هذه الدراسة بعدة مناهج لتحقيق أهداف الدراسة ومنها المنهج الانثربولوجى والمنهج التاريخى .

وقد أوضحت الدراسة أن هناك تغيراً ملحوظاً فى مساهمة المرأة الريفية فى الحياة السياسية وخاصة مع الأجيال الحديثة مقارنة بالأجيال القديمة .

كما أن الموروث الثقافى مازال حتى الآن عند البعض من أبناء المجتمع الريفى حجر عثرة نحو تقدم دور المرأة فى الحياة السياسية .